وقوله جل وعز فان لم تفعلوا فادنوا بحرب من ا ورسوله .

أي فا يقنوا يقال أذنت بالشيء فانا اذين به كما قال فاني اذين ان رجعت مملكا .

ومعنى فآذنوا فأعملوا غيركم انكم على حربهم .

ثم قال تعالى وان تبتم فلكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون